أميركا والعالم

خلاف في السياسة وتوافق في الاقتصاد

دينا دخل الله

كانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق تفخران بأن توازن الرعب من السلاح النووي حمى العالم من حرب طاحنة بين المعلاقين طوال أكثر من أربعة عقود ما بين عامي ١٩٤٥–١٩٩٠، والیوم یمكن القول إن ما يحمي العالم من حرب طاحنة المصالح الاقتصادية.

ومن الملاحظ أن المصالح الاقتصادية بين روسيا ودول الناتو الأوروبية تحد بشكل جدي من توسيع الحرب بين الطرفين حول أوكرانيا، أما الصين والولايات المتحدة فإن المصالح الاقتصادية تربط بينهما بشكل كبير.

القمة التي انعقدت أول من أمس بين الرئيسين الأميركي والصيني في إطار قمة العشرين في بالي بإندونيسيا، جاءت في إطار الخلافات الكبيرة في المجال السياسي من جهة، والتوافق في مجال الروابط الاقتصادية متعددة الأنواع من جهة أخرى.

ويمكن إيجاز المواقف السياسية المتعارضة في ثلاث قضايا ومبدأين، القضية الأولى تتعلق بتايوان أو ما يعرف بـ«جمهورية الصين الوطنية»، ومن حيث المبدأ لا تمانع الولايات بتوحيد الصين لكن شرط أن تسيطر عقوة الجزيرة على البر وهذا مستحيل، أما توحيد الجزائين بالقوة فلن تسمح به أميركا بالتأكيد.

القضية الثانية هي بحر الصين الجنوبي، حيث هناك خلاف على مدى المياه الإقليمية الصينية، الأمر الذي لا توافق عليه الولايات المتحدة وفيتنام، فيما تصران على تضييق هذه المياه إلى أقل مسافة ممكنة، لأن بحر الصين الجنوبي ضيق.

القضية الثالثة هي مسألة حقوق الإنسان خاصة ما يتعلق بمنطقة شين جينغ، حيث تحاول أميركا فرض مفاهيمها في حقوق الإنسان على العالم وخاصة الصين، بينما لا تتدخل الصين بالشؤون الداخلية لأميركا.

أما المبدأن، فالأول هو أن الصين تؤكد عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى وعلى احترام استقلال هذه الدول، بينما المبدأ الأساسي للسياسة الدولية عند أميركا هو إرسال أساطيلها وبناء قواعدها في جهات العالم الأربع.

المبدأ الثاني هو أن الصين تؤمن حرية الشعوب في اختيار طرق نموها وتنظيمها الاجتماعي، بينما ترى الولايات المتحدة أن إيديولوجيتها القائمة على الليبرالية الجديدة صالحة لكل البشر وينبغي فرضها بالقوة تحت شعار الديمقراطية.

لقد أكد الرئيس الأميركي جو بايدن في القمة أنه لا يريد حرباً باردة مع الصين، طبعاً لأن المصالح الاقتصادية قوية جداً بينهما، ودون الصين لأميركا بلغت تريليون ٩٥٥ مليار دولار على شكل سندات حكومية أميركية اشترتها الصين، أما التبادل التجاري والتعاون التكنولوجي فحدّث ولا حرج، فالتبادل التجاري بلغ عام ٢٠٢١ نحو ٧٥٥ مليار دولار بالاتجاهين، وفي الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي بلغت صادرات الصين لأميركا ١٨٥ مليار دولار مقابل ٦٠ مليار دولار بالاتجاه المعاكس.

التعاون التقني واسع النطاق في مجال تكنولوجيا المعلومات وصناعة الطائرات، وأهم مصانع طائرات البوينغ الأميركية موجودة في مدينة شي آن الصينية، حيث تستفيد أميركا من رخص القوى العاملة الصينية وقرب الصين الجغرافي من مستوردي الطائرات الأميركية في آسيا.

واشنطن و«الناتو» لملما شظايا الانفجار في بولندا.. وبايدن: ناجم عن صاروخ دفاع جوي أوكراني

موسكو: ضرباتنا داخل أوكرانيا وعلى مسافة لا تقل عن ٣٥ كيلومتراً والرواية استفزاز متعمد

خبراء الطب الشرعي يحققون في الموقع الذي أصاب فيه صاروخ قرية بريزيدو الواقعة جنوب شرق بولندا (أ ف ب)

توحدت جميع تصريحات دول حلف «الناتو» أمس الأربعاء، بشأن استبعاد أن يكون الصاروخ الذي سقط على أراضي بولندا، في مقاطعة لوبلان على الحدود مع أوكرانيا روسيا، ملمحين بذلك شظايا الانفجار في بولندا، درءاً لأي تصعيد يزيد التعقيد في المنطقة، لتنفي موسكو إطلاق أي صواريخ باتجاه الحدود الأوكرانية البولندية وأن جميع الضربات التي وجهتها القوات المسلحة الروسية ضد الأراضي الأوكرانية كانت على مسافة لا تقل عن ٣٥ كيلومترا عن الحدود، واصفة الحادث بأنه استفزاز متعمد.

وفي التفاصيل نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر في حلف شمال الأطلسي، إن الرئيس الأميركي جو بايدن أطلع حلف شمال الأطلسي وشركاء مجموعة السبع أن الانفجار في بولندا نجم عن صاروخ دفاع جوي أوكراني، بدوره أكد الرئيس البولندي أندريه دودا أمس الأربعاء أنه من المرجح جداً أن تكون الدفاعات الأوكرانية هي مصدر الصاروخ الذي سقط في بلدة بولندية على الحدود مع أوكرانيا وأسفر عن قتيلين.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن دودا قوله للصحافة إن: «لا شيء يشير إلى أنه كان هجوماً متعمداً على بولندا».

وأضاف «من المرجح جداً أن تكون صاروخاً استُخدم في الدفاع الجوي الأوكراني، إنه على الأرجح حادث مؤسف».

وأكد أن وارسو ليس لديها أي دليل على أن الصاروخ الذي سقط في شرق البلاد أطلقه الجانب الروسي.

من جانبه قال رئيس الوزراء البولندي ماتيوش: «لم تجد بولندا دليلا على الحاجة إلى تطبيق المادة الرابعة من ميثاق «الناتو» بشأن إجراء مشاورات عاجلة في حالة الأزمات، حيث إن معظم الأدلة التي جمعناها حتى الآن تشير إلى أنه ربما لن يكون تطبيق هذه المادة ضروريا».

وفي السياق اعتبر الأمين العام لحلف «الناتو» ينس ستولتنبرغ أمس الأربعاء أن لا مؤشر يسمح بالقول إن الانفجار الذي أسفر عن قتيلين في بولندا ناجم عن هجوم متعمد.

ونقلت «أ ف ب» عن ستولتنبرغ قوله في مؤتمر صحفي في بروكسل: «تحليلنا الأولي يفيد بأن الحادثة ناجمة على الأرجح عن صاروخ أطلقه نظام الدفاع الجوي الأوكراني للدفاع عن الأراضي الأوكرانية ضد صواريخ روسية».

وفي برلين قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية فولفجانغ بوشنر، بأن الحكومة الألمانية وشركاءها في حلف الناتو لا يفكرون كما في السابق، في فرض منطقة حظر طيران فوق أوكرانيا، بسبب خطر التصعيد.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن بوشنر قوله في إفادة لمجلس الوزراء الألماني: «إن فرض منطقة حظر طيران في بولندا في المنطقة الحدودية مع أوكرانيا، وفي هذه المرحلة واستنادا إلى المعلومات المتاحة، يبدو أن شظايا صواريخ روسية وصواريخ أوكرانية مضادة للطائرات ضربت الأراضي البولندية».

وعلى خط موازٍ دعت الصين جميع الأطراف إلى الهدوء بعد أنباء عن سقوط صاروخ روسي الصنع في بولندا ووضع الجيش البولندي في حالة تأهب.

ونقلت «أ ف ب» عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ، في مؤتمر صحفي أمس: «في ظل الوضع الراهن، يتعين على جميع الأطراف المعنية التزام الهدوء وضبط النفس من أجل تجنب التصعيد».

روسيا ومن جانبها أكدت أن جميع الضربات التي وجهتها القوات المسلحة الروسية ضد الأراضي الأوكرانية كانت على مسافة لا تقل عن ٣٥ كيلومتراً عن الحدود البولندية.

ونقلت وكالة «روسيا اليوم» عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع إيغور كوناشينكوف قوله: «إن القوات المسلحة الروسية بالفعل وجهت ضربة كبيرة لنظام القيادة والتحكم العسكري لأوكرانيا ومنشآت الطاقة ذات الصلة، حيث أصابت جميع الصواريخ أهدافها بدقة، وتم تنفيذ تلك الضربات على أهداف أوكرانية على الأراضي الأوكرانية وعلى مسافة لا تقل عن ٣٥ كيلومتراً من الحدود الأوكرانية البولندية».

وأشار كوناشينكوف إلى أنه قد تم تحديد صور الحطام التي عثر عليها في قرية بشيفودوف البولندية، يشكل لا ليس فيه، من قبل الخبراء الروس في المجمع الصناعي العسكري، كأجزاء من نظام الدفاع الجوي «إس–٣٠٠» التابع للقوات الجوية الأوكرانية.

وأكد أن ما تطلقه المصادر الأوكرانية المختلفة وعدد من المسؤولين بشأن سقوط «صواريخ روسية» مزعومة على قرية بشيفودوف، بشرق بولندا، هو استفزاز متعمد بهدف تصعيد الموقف.

من جانبه أكد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف أن ما يشبه الغرب ضد روسيا من حرب هجينة يزيد من احتمال نشوب حرب عالمية ثالثة.

ونقلت «روسيا اليوم» عن مدفيديف قوله في تغريدة أمس الأربعاء على موقع «تويتر»، إن «قصة الهجوم الصاروخي الأوكراني على مزرعة بولندية تثبت شيئاً واحداً فقط: الغرب، بحربه الهجينة ضد روسيا، يزيد من احتمال اندلاع حرب عالمية».

وأعرب الكرملين في بيان أمس الأربعاء عن ترحيبه بردة الفعل الأميركية، مؤكداً أن روسيا لا علاقة لها بهذه الحادثة التي أثارت توترات شديدة.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن ردّ الفعل الأميركي تميز بضبط النفس والهدوء.

فيما قدم بايدن ما سمّاها هستيريا من طرف مسؤولين كبار قبل عدة، في إشارة منه إلى التنديدات الغربية التي أطلقت بعد الحادث تجاه روسيا.

وكان صاروخ قد سقط على قرية بشيفودوف بمقاطعة لوبلين البولندية على الحدود مع أوكرانيا، ما أسفر عن مقتل شخصين.

من جانب آخر أبرحت روسيا ٥٢ قيادياً وسياسياً من إيرلندا، بينهم رئيس الوزراء مايكل مارتن وعدد من الوزراء على قائمة العقوبات، ومنعتهم من دخول البلاد، ونقلت «سبوتنيك» عن وزارة الخارجية الروسية قولها في بيان أمس: «ردا على نهج الحكومة الإيرلندية المعادي لروسيا والتي تدعم دون قيد أو شرط الإجراءات التقييدية المتبعة ضد الأراضي الأوروبي ضد المواطنين الروس في محاولة عزل بلادنا دوليا، تم اتخاذ قرار بإدراج ٥٢ ممثلا للقيادة والسياسة الإيرلندية على قائمة حظر الدخول الروسية».

وكالات

ارتفاع التضخم السنوي في بريطانيا إلى أعلى مستوى له منذ ٤١ عاماً

سوناك: أولويتي معالجة الوضع الاقتصادي في البلاد

مع بلوغ معدل التضخم السنوي في بريطانيا أعلى مستوى له منذ ٤١ عاماً عند ١١.١ بالمئة الشهر الماضي، أعلن رئيس الوزراء ريشي سوناك، أن أولويته الأولى هي معالجة الوضع الاقتصادي في البلاد.

ونقلت وكالة «رويترز» عن سوناك قوله للصحفيين أمس الأربعاء في قمة مجموعة العشرين في إندونيسيا: «أولويتي الأولى هي معالجة الوضع الاقتصادي الذي تواجهه في بلادنا، نحن بحاجة إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لوضع مستوى القروض والديون لدينا على مسار مستدام».

وتابع: «سنفعل ذلك بمساعدتنا في التصدي للتضخم، بمجرد أن نحصل على هذا الأساس المستقر، أنا واثق من أنه يمكننا المضي قدماً كدولة».

كلام سوناك جاء مع بلوغ معدل التضخم السنوي في المملكة المتحدة أعلى مستوى له منذ ٤١ عاماً عند ١١.١ في المئة الشهر الماضي، حتى مع تقديم المساعدة للأسر من خلال دعم الحكومة لأسعار الطاقة.

وبحسب ما ذكرت تقارير إعلامية، أنه وفقاً للبيانات الرسمية الصادرة أمس الأربعاء، ساهمت المواد الغذائية في ارتفاع الأسعار بنسبة ٢ بالمئة في شهر تشرين الأول وحده، ما ساعد على رفع الزيادة في تكلفة المعيشة خلال الأشهر الإثني عشر الماضية إلى مستوى لم تشهده البلاد منذ عام ١٩٨١.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية في بريطانيا إن الأسر دفعت ٩٠ بالمئة للغاز والكهرباء وأنواع الوقود الأخرى أكثر مما كانت تدفعه قبل عام، وارتفع تضخم أسعار الغذاء من ١٤.٦ بالمئة إلى ١٦.٤ بالمئة، وهو أعلى مستوى له منذ ١٩٧٧، حسبما نقلت صحيفة «الغارديان».

وتعليقاً على البيانات، قال وزير الخزانة جيرمي هانت: «لا يمكن أن يكون لدينا نمو طويل الأجل ومستدام مع ارتفاع التضخم، سأقوم غداً بوضع خطة لتخفيض الديون، وتحقيق الاستقرار، وخفض التضخم مع حماية الفئات الأكثر ضعفاً».

تأتي البيانات الجديدة رغم أن برنامج ضمان أسعار الطاقة للأسر، ساهم في الحد من ارتفاع أسعار الكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى إلى ٣.٤ بالمئة بين أيلول وتشرين الأول، ولولاه لكانت الزيادة ٧٥ بالمئة، ولارتفع التضخم السنوي الإجمالي بمعدل ١٣.٨ بالمئة.

وكالات

ألقت القبض على عناصر من المخابرات الفرنسية وداعش وعلى جاسوس يعمل للموساد

طهران: واشنطن أبلغتنا أنها على عجلة من أمرها فيما يخص الاتفاق النووي

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان (عن الإنترنت)

أكدت طهران، أمس الأربعاء، تلقيها رسائل من واشنطن تعرب فيها أنها على عجلة من أمرها فيما يخص الاتفاق النووي، مشيرة إلى أن الأميركيين يريدون ممارسة الضغوط على إيران لتتخلى خطوطها الحمراء في المفاوضات، مشددة على رفضها المسودة الحالية لقرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية الموجه ضدها، على حين أعلنت القبض على عناصر من المخابرات الفرنسية وعناصر مرتبطة بتنظيم داعش الإرهابي، خلال أعمال الشغب الأخيرة في البلاد، وعلى جاسوس يعمل لمصلحة الموساد الإسرائيلي.

ونقلت وكالة «فارس» عن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان قوله أمس الأربعاء على هامش اجتماع الحكومة: «إن ما يهم إيران هو مصالحها الوطنية ولن نتخلى عنها، ومن أجل تجاوز الحظر ورفعه فإننا سنواصل عملنا في إطار المفاوضات».

وتابع: «نبهنا بريطانيا وأستراليا بأنهم على عجلة من أمرهم كثيراً فيما يخص العودة إلى الاتفاق النووي لكن الميعوث الأميركي الخاص بإيران روبرت مالي يقول في مقابلة إن الاتفاق النووي ليس أولوية لهم ويشير إلى أحداث الشغب».

وأكد عبد اللهيان أن بلاده لم تتفاوض من أجل التفاوض بل تفاوضت للتوصل إلى نتيجة.

وفي السياق أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي رفض بلاده المسودة الحالية لقرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية الموجه ضدها.

ونقلت «فارس» عن إسلامي قوله أمس إن: «تبني سياسة الضغط الأقصى ونشر الاتهامات ضد إيران من المتحجرين والصهاينة هو من طبيعة المدمنين على العقوبات وعلى هذه السياسة، وهم يعلمون أن ما صاغوه غير صحيح وترفضه طهران بشكل كامل».

وأوضح إسلامي أن بلاده ردت على جميع الادعاءات والاتهامات الغربية، معتبراً أنه لو كانت لدى الأطراف الغربية ثبات حسنة لواصلوا المفاوضات، وما أقدموا على صياغة مسودة قرار كهذه.

من جانب آخر أعلنت استخبارات الحرس الثوري الإيراني أمس القبض على جاسوس يعمل لمصلحة الموساد الإسرائيلي في محافظة كرمان جنوب شرق إيران.

وأوضحت في بيان أن الموساد قام بتوجيه الجاسوس لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل واتساب وانستغرام وتلغرام ومواقع الإنترنت لإرسال المعلومات المطلوبة منه، لافتاً إلى أنه تم تتبع أنشطته والكشف عنها قبل إلقاء القبض عليه.

كما أعلن وزير الداخلية الإيراني أحمد وحيدي أنه تم اعتقال عناصر من المخابرات الفرنسية وعناصر مرتبطة بتنظيم «داعش الإرهابي، خلال أعمال الشغب الأخيرة في البلاد.

ونقلت «إرنا» عن وحيدي خلال اجتماع لمحكومة الإيرانية أمس أن أعداء إيران حاولوا من خلال هذه الأعمال زعزعة الأمن والاستقرار ووقف الحركة العلمية للبلاد، إلا أن هذه الخطط باءت بالفشل وأن القوى الأمنية الإيرانية وفقت في وجه تحقيق هذه الأغراض الخبيثة.

وكالات

ترامب أعلن ترشحه لانتخابات ٢٠٢٤.. وبايدن: خذل أميركا خلال توليه منصبه

أعلن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أمس الأربعاء، ترشحه للانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤، على حين أكد الرئيس الأميركي جو بايدن أن ترامب خذل أميركا خلال توليه منصبه.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن ترامب قوله في خطاب ترشحه في قاعة الاستقبال الكبيرة بمقر إقامته في مارالاغو بولاية فلوريدا: أعلن ترشحي للانتخابات الرئاسية (...) إن عودة أميركا تبدأ الآن، مضيفاً إنه يريد أن يضمن عدم عودة جو بايدن للبيت الأبيض بولاية رئاسية جديدة.

ووعد ترامب بعودة أميركا، ورسم صورة مثالية لفترة ولايته الأولى متحدثاً عن دولة تعيش بسلام وازدهار واحترام على الساحة الدولية، مهاجما بقسوة سجل خليفته الديموقراطي جو بايدن.

وتحدث بسخط أمام صف من الأعلام الأميركية عن بلد غارق في العنف والجريمة، تخنق الأسعار الدفيعة الأسر الأميركية فيه ويعبر ملايين المهاجرين غير الشرعيين حدوده مع المكسيك.

واتهم ترامب في خطابه الذي استمر أكثر من ساعة بقليل، بايدن قائلاً: «يجسد إخفاقات اليسار وفساد واشنطن (...) إن الرئيس الديمقراطي يقودنا إلى حافة حرب نووية»، في إشارة إلى الدعم الأميركي لأوكرانيا.

وأوضح أنه في غضون عامين، دمرت إدارة بايدن الاقتصاد الأميركي، قائلاً: «الشوارع المعبدة بالدماء في مدننا التي كانت ذات يوم عظيمة هي مدينة شي الجميلة – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥

هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تلبفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث

هاتف: ٢٤٥٠٢٠–٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١–٠٣١

■ اللاذقية – شارع المخرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول

هاتف: ٣٣١٢١٨–٠٤١ فاكس: ٣٣١٢١٨–٠٤١

■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩–٠٤٣

الوطن
www.alwatan.sy
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١–٣٠٦٥
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١

تعرض ناقلة نفط إسرائيلية لهجوم بطائرة مسيرة في خليج عُمان

تعرضت ناقلة نفط إسرائيلية، أمس الأربعاء، لهجوم بطائرة مسيرة قبالة سواحل عمان.

وأوضحت وسائل إعلام إسرائيلية أن طائرة مسيرة مسلحة هاجمت ناقلة النفط «Pacific Zircon» التي يملكها رجل الأعمال الإسرائيلي عيدان عوفر، مشيرة إلى أن الناقلة تحمل علم ليبريا وتعود ملكيتها إلى شركة من سنغافورة.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن الشركة المشغلة «إيستون باسيفيك شيبينغ ومغزها سنغافورة قولها في بيان: «إن السفينة «باسيفيك زيركون» أصيبت «بمقذوف على بعد ١٥٠ ميلاً تقريباً قبالة ساحل عُمان»، مضيفة: «نحن على اتصال بالسفينة ولا توجد تقارير عن إصابات أو نفوت».

وأشارت إلى أن السفينة كانت تحمل زيت الغاز، ولم تر الإبلاغ عن أضرار طفيفة في هيكل السفينة.

من دون تسرب الشحنة أو وقوع إصابات بين أفراد الطاقم، قائلة: «أولويتنا هي ضمان الحفاظ على سلامة الطاقم والسفينة».

وحسب موقع «مارين ترافيك» لتتبع السُفن البحري، فقد شوهدت الناقلة «باسيفيك زيركون» آخر مرة من احتمال اندلاع حرب عالمية».

وأعرب الكرملين في بيان أمس الأربعاء عن ترحيبه بردة الفعل الأميركية، مؤكداً أن روسيا لا علاقة لها بهذه الحادثة التي أثارت توترات شديدة.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن ردّ الفعل الأميركي تميز بضبط النفس والهدوء.

فيما قدم بايدن ما سمّاها هستيريا من طرف مسؤولين كبار قبل عدة، في إشارة منه إلى التنديدات الغربية التي أطلقت بعد الحادث تجاه روسيا.

وكان صاروخ قد سقط على قرية بشيفودوف بمقاطعة لوبلين البولندية على الحدود مع أوكرانيا، ما أسفر عن مقتل شخصين.

من جانب آخر أبرحت روسيا ٥٢ قيادياً وسياسياً من إيرلندا، بينهم رئيس الوزراء مايكل مارتن وعدد من الوزراء على قائمة العقوبات، ومنعتهم من دخول البلاد، ونقلت «سبوتنيك» عن وزارة الخارجية الروسية قولها في بيان أمس: «ردا على نهج الحكومة الإيرلندية المعادي لروسيا والتي تدعم دون قيد أو شرط الإجراءات التقييدية ضد الأراضي الأوروبي ضد المواطنين الروس في محاولة عزل بلادنا دوليا، تم اتخاذ قرار بإدراج ٥٢ ممثلا للقيادة والسياسة الإيرلندية على قائمة حظر الدخول الروسية».

وكالات

القوات الإسرائيلية هدمت ثلاثة منازل في قلقيلية والقدس

رام الله: تصعيد المستوطنين هجماتهم يشبه برميل بارود قد ينفجر في أي لحظة

القوات الإسرائيلية هدمت ثلاثة منازل في قلقيلية والقدس المحتلة (عن الإنترنت)

أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس الأربعاء، أن ما يزرعه الاحتلال من قواعد ومرتكزات لمنظمات المستوطنين في الضفة الغربية، وما ينتج عنه من تصعيد في الهجمات على المدنيين يشبه برميل بارود قد ينفجر في أي لحظة ويؤدي إلى مزيد من الحرائق في ساحة الصراع، على حين هدمت القوات الإسرائيلية ثلاثة منازل في قلقيلية والقدس المحتلة، واعتقلت عدداً من المواطنين في مناطق مختلفة من الضفة.

فقد حذّرت وزارة الخارجية، بحسب ما ذكرت وكالة «وفا»، الحكومة الإسرائيلية وأذرعها المختلفة المسؤولية الكاملة والمباشرة عن الاعتداءات المتكررة بحق أبناء شعبنا التي ترتقي لمستوى الجرائم التي تهدد حياة المواطنين للخطر، وعن نتائجها وتداعياتها على ساحة الصراع برمتها.

وطالبت، في بيان، أمس الأربعاء، الحكومة الإسرائيلية بالتوقف عن توفير الحماية لعناصر ومنظمات المستوطنين الإرهابية ولجمها، وتفكيك قواعدها العاملة في الضفة المحتلة، وتجفيف مصادر تمويلها وحرمانها من أي شرعية ورفع الغطاء عنها.

وحذرت الخارجية من نتائج وتداعيات ما تزرعه دولة الاحتلال من قواعد ومرتكزات لمنظمات المستوطنين الإرهابية في الضفة الغربية المحتلة، بما ينتج عنه من تصعيد ملحوظ في الهجمات على المدنيين العزل، فيما يشبه برميل بارود قد ينفجر في أي لحظة ويؤدي إلى مزيد من الحرائق في ساحة الصراع.

وفي إطار سياستها العدوانية اليومية بحق الفلسطينيين هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، منزلاً قيد الإنشاء في قرية عزون عتمة، جنوب قلقيلية.

وتلقت «وفا» عن مصادر محلية أن آليات الاحتلال الإسرائيلي برفقة جرافة عسكرية، داهمت القرية وهدمت منزلاً قيد الإنشاء تبلغ مساحته ١٢٠ متراً مربعاً، تعود ملكيته للمواطن ياسين محمد إسماعيل صالح، بحجة عدم الترخيص.

كما هدمت، منزلاً في قرية صور باهر، جنوب شرق القدس المحتلة، وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية اقتحمت منطقة قيصان في القرية المذكورة، وهدمت منزلاً يعود لعائلة دبش، وتبلغ مساحته ٧٠ متراً مربعاً، بحجة البناء دون ترخيص، وفي السياق ذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت شارع صلاح الدين في القدس المحتلة، واستكملت هدم منزل المواطن عزام أبو عصب، بعد أن أجبرته على هدم جزء منه ذاتيا.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال، أمس الأربعاء، ستة مواطنين من محافظة الخليل، بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها، كما اعتقلت من بلدة صوريف شمال غرب الخليل، عضو البلدية أرسلان أبو خضير، بعد أن داهمت منزله، وعبثت بمحتوياته.

وفي نابلس اعتدى مستوطنون أمس على مسن من بلدة عتيل شمال طولكرم، وأحرقوا شاحنته، وقال معاذ نجل المواطن برهان جراب، إن مستوطنين اعترضوا شاحنة والده الذي يبلغ من العمر ٧٢ عاما عند طرق دير شرف غرب نابلس، وأنزلوه منها وقتلوه بالضرب، ما تسبب في إصابته بكدمات وجروح في وجهه، وقاموا بإضرام النيران في الشاحنة، ما أدى إلى احتراقها بالكامل، وإتلاف محتوياتها.

وأوضح جراب أن والده كان في الطريق إلى سوق الخضر في نابلس لإفراغ حمولة الخضراوات، ثم نقله إلى مستشفى الإرساء في طولكرم، لتلقي العلاج.

وفي خط موازٍ اقتحم عشرات المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية من شرطة الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية.

وكالات

مقتل واعتقال عدد من مسلحي داعش في الرمادي وكركوك ونينوى

تحالف «الفتح»: تحركات السفيرة الأميركية في العراق هدفها فرض الإرادات

جددت الأوساط السياسية العراقية، الثلاثاء، ادانتها للتحركات والزيارات المتكررة للسفيرة الأميركية الإرهابية ستيفاني كوتشيفا، وتأكيدها أن هذه الزيارات تشكل تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية للعراق، وتعمل على تحريك سفيرتها باتجاه مختلف الوزارات والشخصيات، إلا أن الأمر لن يكتب له النجاح خصوصاً أن مخططات أميركا معروفة.

ولفت إلى أهمية تحرك رئيس الوزراء لمعرفة الغايات الحقيقية من وراء الزيارات المتكررة للسفيرة الأميركية لمختلف الشخصيات والوزارات.

من جانب آخر أعلن نائب قائد العمليات المشتركة العراقية الفريق الركن قيس المحمداوي مقتل إرهابيين اثنين من تنظيم داعش في كركوك شمال البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية «واع» عن المحمداوي قوله في بيان أمس: «إن قطعات المقر المنقدم في كركوك وبعملية نوعية تمكنت من القضاء على اثنين من العناصر الإرهابية في قاطع وادي الشاي في محافظة كركوك، إضافة إلى ضبط أسلحة ومعدات وبعض الوثائق».

كما أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي في بيان لها عن القبض على إرهابي من تنظيم داعش خلال عملية خاطفة، استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة في محافظة نينوى شمال البلاد، مشيرة إلى أنه تم تسليم الإرهابي إلى جهة الطلب بشكل أصولي.

وفي مدينة الرمادي في محافظة الأنبار غرب العراق، ألقت القوات العراقية أمس القبض على ثلاثة إرهابيين حاولوا الدخول إلى الرمادي، ونقلت «واع» عن خلية الإعلام الأمني قولها في بيان: «إنه بناء على معلومات استخبارية دقيقة للقوات الأمنية في مدينة الرمادي تم نصب كمائن محكمة في منطقة الشهيد أحمد الصدك ومنطقة الطرابشة، ما أسفر عن إلقاء القبض على ثلاثة إرهابيين وتم تسليمهم إلى جهة الطلب أصولاً».

وكالات

تحسين حلبي

حكومة نتنياهو - بن غافير والمجابهة المقبلة

في شهر أيلول الماضي أعلن رئيس حزب «القوة اليهودية – المتدينين الصهيونيين» ايتامار بن غافير البرنامج السياسي لحزبه، وبدأ هو وبقية قادة الحزب بعرضه في المستوطنات والمدن في الكيان الإسرائيلي للحصول على الأصوات لصلحة هذا البرنامج، وفاز حزبهم بموجب هذا البرنامج بـ١٤ مقعداً من ١٢٠ وأصبح الحزب بمرتبة ثالث أكبر حزب بعد حزب الليكود وحزب «يوجد مستقبل» وتضمن برنامج الحزب وأهدافه كما جاء في نصه المعلن ما يلي:

١– تبني الكنيست لقانون عقوبات يقضي بإعدام كل من يحمل السلاح ضد إسرائيل وإذا انتقدت الإدارة الأميركية هذا القانون فيكفي أن تعلم أن هذا القانون يستخدم في الولايات الأميركية.

٢– قانون تحصين وحماية الجنود وقوات الأمن الذين يطلقون النار على الفلسطينيين الذين يقاومونهم وعدم مساءلتهم.

٣– تعديل أوامر فتح النار واستخدام السلاح بإعطاء أوامر لكل جندي باستخدام النار الحية ضد كل من يلقي حجراً على أفراد الجيش والمستوطنين.

٤– عدم السكوت على أي محاولات شغب أو تظاهرات واحتجاجات واستهداف للجنود داخل الضفة الغربية وعدم الاعتماد على السلطة الفلسطينية.

٥– تثبيت الهوية اليهودية للدولة.

٦– إلغاء أي تعويضات للعمال الأجانب وحصرها بالإسرائيليين فقط.

٧– اعتماد سياسة قتل ٥٠ فلسطينياً مسلحاً في كل يوم في قطاع غزة وأن يتولى هذه المهمة أحد قادة الحزب وهو العميد المتقاعد تسفيكا فوغيل الذي كان قائد لواء الجنوب عند حدود قطاع غزة.

ويبدو أن قادة حزب بن غافير يصرون على أن تكون وزارة الدفاع من حصتهم لكي ينفذوا هذه السياسة كما يريدون.

من الواضح بموجب ما أعلنه عدد من قادة الحزب الذين أصبحوا أعضاء كنيست (برلمان) أول مرة أنهم سيكونون في طليعة من ينفذ برنامجاً سياسياً ليس فقط الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة فقط بل وفي الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨، وسيحاولون العمل على تجنيد علني لكل من كان ينتمي لمنظمة «غوش إيمونيم» المتطرفة علناً والتي عملت في السبعينيات وبداية الثمانينيات من القرن الماضي على تفجير سيارات عدد من رؤساء البلديات في الضفة الغربية ومنهم رئيس الشكمة رئيس بلدية نابلس وتسبب الانفجار ببتر ساقيه من أعلى الركبة.

ويذكر أن أتباع وأبناء قادة هذه المنظمة الإرهابية العلنية كانوا في طليعة من منحوا الأصوات الانتخابية لحزب بن غافير ومشاركته المقبلة في حكومة بنيامين نتنياهو وما زالوا يعلقون في منازلهم صور باروخ غولدشتاين الإرهابي الذي أطلق نيران سلاحه على الفلسطينيين أثناء سجودهم في شهر رمضان عام ١٩٩٤ في المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل وقتل منهم ما يزيد على ثلاثين وأصاب ٥٠ آخرين إلى أن تمكنوا من قتله بسلاحه داخل المسجد.

ويعتقد المحللون في تل أبيب أن رئيس الحكومة المقبل نتنياهو سيجد من حوله في حكومته الائتلافية ثلاثة أحزاب تعد بالمصطلح الإسرائيلي «متدينة» سلفية هي: «شاس» لليهود الشرقيين ولها ١١ مقعداً، و«يهدوت التوراة» لليهود الغربيين ولها ٧ مقاعد وحزب ثالث هو حزب بن غافير ولهُ ١٤ مقعداً ويعد بالمصطلح الإسرائيلي من «المتدينين الصهيونيين» فتصبح حكومته أول مرة منذ سنوات كثيرة تضم ٦٤ عضواً ومن أربعة أحزاب فلقد لكن أي حزب فيها ستكون لديه القدرة على إسقاطها إذا لم يوافق نتنياهو على منحه ما يريد من الوزارات أو من المخصصات المالية لأنصاره وبخاصة ما سوف يطالب به حزب «شاس» وحزب «يهودت التوراة» لمدارسهما الدينية التوراتية وطائفة كل منهما ولن يهتم هذان الحزبان كعادتهما بما سيتخذه نتنياهو وحزب بن غافير من سياسة تنفيذية ضد الفلسطينيين.

ولذلك يرى معظم المحللين الإسرائيليين أن حكومة نتنياهو ستجد أن الطريق مفتوحة من دون مزايدات داخلية نحو تنفيذ برنامجها الاستيطاني وتكثيف وسائل القوة المسلحة لاستهداف الفلسطينيين في الأراضي المحتلة لأن بقية الأحزاب التي لم تشارك بالحكومة ستمنحها موافقة ضمنية. وسيجد سبعة بالمئة فلسطيني داخل مساحة كل فلسطين المحتلة أنفسهم في مجابهة